

اكتشاف قبور بيضاوية تعود الى قبل (٦٠٠٠) سنة في دهوك

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

مدير اثار دهوك انهم بصدد افتتاح متحف خاص باللقي والقطع الأثرية التي تم العثور عليها موضحة بالقول " خلال السنوات الماضية استطعنا العثور على أكثر من ألفي قطعة أثرية لذا فإننا بصدد افتتاح متحف خاص بالآثار " وبين أيضا أنهم يسعون الى تشكيل قوات من الشرطة خاصة بحماية الآثار في الأقليم وأضاف " كما نسعى الى ان يقوم البرلمان الكردي باصدار قانون خاص بالآثار " من جهته أوضح قهرمان دوسكي وهو احد المتقنين الذين قاموا باستخراج هذه القبور " اننا علمنا طوال الفترة الماضية وفي اجواء صعبة جدا لاستخراج هذه الآثار ونحن نتمنى ان نكون قد خدمنا قليلا في هذا المجال " ودعا قهرمان المواطنين الى ضرورة المحافظة على الآثار في مناطقهم وقال " ينبغي علينا جميعا ان ندرک ان لهذه الآثار تأثيرها على الأجيال القادمة وهي تمثل تاريخنا الضائع علينا ان نحافظ عليه " أحسان موسى احد مواطني محافظة دهوك دعا الجهات المعنية الى ضرورة الأهتمام بحماية الآثار وقال " ينبغي ان يهتم المواطنون بحماية الآثار ويمنعوا المتسلسلين وسراق الآثار من نهب الآثار لأنها جريمة كبيرة بحق هذا الشعب " يذكر ان مديرية اثار دهوك سبق وان أعلنت عن اكتشافها لآثار متعددة في موقع كمونة الأثري وعمقها مترا واحدا وتم اكتشافها في موقع ديريك ضمن مشروع تل كمونة الذي بدأنا به منذ فترة " وقال

ضمن حملات التنقيب التي تجريها مديرية أثار دهوك في محافظة دهوك فقد تم الإعلان عن اكتشاف ثلاث قبور بيضاوية الشكل في موقع ديرك يعود تاريخها الى الألف الرابع قبل الميلاد وذلك ضمن التنقيبات المستمرة التي تجريها في موقع تل كمونه الواقع على ضفاف نهر دجلة جنوب محافظة دهوك . وأوضح مدير اثار دهوك ان منطقة بادينان تعد من المناطق الغنية بالآثار لأنها تمثل مهد الحضارات وقد عرف فيها لاول مرة الزراعة وتربية الحيوانات كما أنهم قد ابدعوا في فلسفة الحياة والموت عندما صنعوا الموتاهم توابيت فخارية على شكل بيضة . وتابع حسن احمد مدير اثار دهوك في حديث ل(المدى) ان هذه الآثار التي تمكنوا من استخراجها تعد من النفائس وهي بحسب قوله " دليل على وجود فلسفة الموت والحياة لدى ابناء هذه المنطقة لأن القبور التي عثر عليها هي على شكل بيضة فكانوا يعتقدون بان الإنسان يُخلق من البيضة فوجب ان يعود الى البيضة لذا كانوا يدفنون موتاهم في قبور بيضاوية " وبشأن القبور الأثرية التي تم اكتشافها يقول حسن " القبور تعود الى اكثر من ستة آلاف سنة وهي بطول (١٠٠٤متر) وعرضها (٦٣ سنتمتر) وعمقها مترا واحدا وتم اكتشافها في موقع ديريك ضمن مشروع تل كمونة الذي بدأنا به منذ فترة " وقال

بارزاني والسليمان: يجب وضع حد لسياسة التهميش والانفراد بالحكم

□ أربيل / المدى

استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ، في صلاح الدين الشيخ أمير عشائر الدليم على حاتم السليمان والوفد المرافق له الذي ضم عدداً من شيوخ عشائر الدليم. وجرى خلال اللقاء ، وبحث الأوضاع السياسية الراهنة في العراق والأزمة التي يشهدها، وأكد الجانبان على ضرورة إيجاد حلول جذرية لهذه الأزمة ووضع حد لسياسة التهميش والانفراد بالحكم بالاعتماد على الدستور ومبدأ الشراكة والتوازن والالتزام بالاتفاقات.



بارزاني يستقبل السليمان

مؤتمر في السليمانية لدعم حملة الحفاظ على نهر دجلة

منظمة التنمية المدنية: سد ايليسو التركي يهدد الحياة في العراق ويجب إيقافه

□ السليمانية/المدى

وجهت منظمة التنمية المدنية رسالة خاصة الى الرئاسات الثلاث ، تطالبهم فيها باعتبارهم أعضاء في هذه الحملة الدولية لحماية نهر دجلة ، للقيام بحملة دبلوماسية للضغط على الشركة النمساوية التي تعمل على انجاز سد "ايليسو" التركي ، لوقف العمل في بناءه .وقال مدير عام المنظمة " محمد احمد " ، خلال مؤتمر صحفي ، عُقد في مدينة السليمانية ، بشأن الحفاظ على نهر دجلة ، " لقد وجهنا خلال المؤتمر رسالة خاصة الى رئيس الجمهورية " جلال طالباني " ، ورئيس الوزراء " نوري المالكي " ، ورئيس مجلس النواب العراقي " اسامة الجنيفي " ، طالبانهم فيها باعتبارهم أعضاء في هذه الحملة الدولية، للقيام بحملة دبلوماسية للضغط على الشركة النمساوية التي تعمل على انجاز سد ايليسو التركي ، لوقف العمل في بناء هذا السد " .

واشار احد ، الى أن " مخاطر السد كبيرة على العراق بشكل خاص ، وعلى المنطقة بشكل عام " ، مؤكداً " استمرارية المنظمة بجمع التوقيعات ، من داخل اقليم كردستان ، ومن بقية محافظات العراق ، ومن تركيا ودول الجوار الأخرى ، من أجل إيقاف العمل بالسد " .

مضيفاً ، أن " المؤتمر استعرض المخاطر البيئية والاقتصادية والزراعية التي سوف يسببها بناء سد ايليسو التركي في العراق ودول الجوار،

كما استعرض أهم نشاطات الحكومة الإيرانية وأهم مشاريعها لبناء السدود على نهري الوند والكارون والأنهر التي تدخل العراق، والتي أدت الى جفاف هذه الأنهر في الآونة الأخيرة " ، مبيناً أن " المؤتمر يهدف إلى عرض أهم ما توصلت اليه حملة الحفاظ على نهر دجلة واحيائه " . وكانت منظمة التنمية المدنية CDO : ان المؤتمر يهدف الى عرض

أهم ما توصلت اليه حملة الحفاظ على نهر دجلة واحيائه، مشيراً الى أنها حملة مناهضة لبناء سد ايليسو التركي وتجمع التوقيعات بهذا الصدد بغية إيقاف العمل فيه، مبيناً: أن المؤتمر استعرض المخاطر البيئية والاقتصادية والزراعية التي سوف يسببها بناء سد ايليسو التركي في العراق ودول الجوار، كما استعرض أهم نشاطات

العراقية المشكلة لإعداد ملف الإهوار الوسطى، ان تعلن عن نتائج عملها للجمهور العراقي ، وان تلتزم نفسها بسبقت زمني لرفع الملف الى اليونسكو بحيث لا يتجاوز العام الواحد .

وأضاف التصريح :ان عملية انقاذ نهر دجلة و الأهوار هي أمور مهمة للإعلام العراقي أيضا . ونحن نتوقع ان يساعدنا الاعلام الحر والمسؤول في ابصال مطالبنا وفي متابعة الملف هذا بجد وبحماسة.

ان تواصل بناء سد ايليسو في تركيا يهدد بكارثة على مصادر المياه والبيئة والموروث الثقافي في العراق وتركيا ويران، لذلك فان منظمات مجتمع مدني ومن هذه البلدان الثلاثة قد توحد معا بحملة مدافعة دولية لتوعية الرأي العام بخصوص هذه المخاطر و ايجاد حلول على المستويين الدولي والمحلي.

يذكر ان وزارة الموارد المائية أطلقت حملة لجمع التوقيع من أجل ادراج نهر دجلة من قبل منظمة اليونسكو العالمية في قائمة محميات التراث العالمي . وجاء في بيان الوزارة " ان وزارة الموارد المائية تدعو العراقيين واصدقاء العراق للمساهمة في حملة جمع توقيعات لحماية نهر دجلة ، فدجلة الخير بحاجة الى ثلاثين الف توقيع ليتم ارجاه من قبل منظمة اليونسكو العالمية في قائمة محميات التراث العالمي وحمايته من المخاطر التي يتعرض لها هو والبيئة المحيطة به من جراء انشاء سد ايليسو ومن ضمنها الهوار العراقية.

الحكومة الإيرانية واهم مشاريعها لبناء السدود على نهري الوند والكارون والأنهر التي تدخل العراق، والتي أدت الى جفاف هذه الأنهر في الآونة الأخيرة.

وصدر عقب المؤتمر تصريح صحفي بمثابة رسالة الى الشركة المنفذة انترنٲ والشركات الثلاث جاء فيها : لا يخفى على احد ان أزمة المياه في العراق تشرك من الدول ومنها ايران وسوريا وتركيا ، وان جهودا عظيمة يجب أن تبذل للتفاوض مع كل هذه الدول، لكن هذه الحملة تركّز بالخصوص على الآثار السلبية التي تنتج عن اكتمال انشاء سد ايليسو وبالخصوص الآثار المدمرة على نهر دجلة و الأهوار، كما تعلمون ان الحكومة العراقية أعلنت بأنها اعدت مسودة قانون لإنشاء المجلس الاعلى للمياه ، مع ذلك فإننا نعتقد ان ذلك لا يتقاطع مع مطالبنا ومنها انشاء خلية أزمة متخصصة بالبحث في آثار هذا السد حصرا و تضم خبراء من المجتمع المدني اذا ما انتظرنا لحين اقرار قانون المجلس الاعلى للمياه ومن ثم تأسيسه ومن ثم مناقشة كل قضايا المياه ،فان الوقت سيكون قد فات ولن نتمكن من انقاذ اجلا و من حماية الهوار. وتلخصت مطالب المؤتمر بتشكيل عاجل لخلية أزمة ودعوة الحكومة بان تتبنى رسالة الحملة الموجهة الى شركة انترنٲ، وان تضع خطة تتضمن اجراءات قانونية واقتصادية محددة ضد هذه الشركة وكل البنوك والشركات الأخرى التي تعمل على انشاء هذا السد ومطالبة اللجنة



سد تركي ... ارشيف

وصول إقليم كردستان إلى تركيا

مصدر: نصدّر النفط لسد الاحتياجات المحلية وتوجهات الشهرستاني مخالفة للدستور

تركيا سيتواصل حسب الحاجة الى ان تتسلم حكومة اقليم كردستان حصتها من المنتجات النفطية كاملة من بغداد. عضو لجنة الطاقة والنفط في مجلس النواب عن ائتلاف الكتل الكردستانية بايزيد حسن دعا من جانبه الى تشريع قانون يحدد صلاحيات المركز والاقليم في ما يتعلق بانتاج النفط وأعاد التذكير بأن الدستور العراقي ينص على ان النفط هو ملك الشعب العراقي سواء أنتج في اقليم كردستان أو الجنوب، ونوّه حسن بتشكيل لجان من الوزارات ذات العلاقة لتسوية القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم.

يذكر ان ملف النفط يندرج ضمن جملة من القضايا التي تنتظر الحل بين بغداد وأربيل بما فيها قضية كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها وصلاحيات المركز والاقليم وعلاقة البيشمركة بمنظومة القوات المسلحة الى جانب النفط. وقال سيروان بابكر في تصريحات صحفية: إن هذا التصدير يأتي إثر تفاقم أزمة المشتقات النفطية مع بغداد، فالأسواق المحلية في الاقليم تحتاج إلى كميات كبيرة من تلك المشتقات وبشكل يومي، الا ان الحكومة العراقية خفضت حصة كردستان من تلك المشتقات لسد الاحتياجات المحلية الملحة.

وأضاف بابكر بالقول ان " التصدير الى تركيا يتم عبر الشاحنات، وليس عن طريق الخطوط الناقلة التي اوقفنا الصّخّ منها رداً على مواقف الحكومة العراقية، والكميات المصدرة ليست للبيع، بل لي لمقايضتها بالمشتقات النفطية، والعلبية غير ربحية وتهدف لتغطية الحاجات المحلية من المشتقات، وفي حال لم تُفّ الكميات المصدرة بالحاجة المحلية، سنصدر كميات مماثلة إلى إيران للحصول منها أيضا على المشتقات التي نحاول ألا تحدث أزمة في التجهيز للأسواق المحلية".

وكان وزير الموارد الطبيعية في حكومة اقليم كردستان أشنتي هورامي قال خلال منتدى غاز بحر قزوين الذي انعقد في اسطنبول في وقت سابق ان إقليم كردستان قد بدأ ببيع الغاز الطبيعي مباشرة لتركيا في غضون عامين.

ويملك إقليم كردستان احتياطيا نفطيا يبلغ ٤٥ مليار برميل وشرعت حكومة الاقليم بعد عام ٢٠٠٣ بطرح الحقول النفطية للاستثمار الأجنبي. وتقول بغداد ان عقود الإقليم النفطية مع الشركات الأجنبية غير قانونية.

وكان إقليم كردستان قد رفض مسودة لقانون النفط والغاز قبل أشهر أقرتها الحكومة العراقية وأرسلتها لمجلس النواب وتقول أربيل إن المسودة تركّز السلطات بيد الحكومة الاتحادية بهذا الشأن على حساب الإقليم والمحافظة.



الى بغداد وان تخلفها عن التسليم يعني اقتطاع قيمة هذه الكمية من حصة الاقليم البالغة ١٧ في المئة من اعتمادات الموازنة العامة.

لكن حكومة اقليم كردستان أوضحت من جهتها ان نفطها الخام يُكرّز في تركيا ويُعاد مشتقات نفطية لاستهلاكه في الاقليم وان هذه الخطوة فرضت عليها لأن الحكومة الاتحادية لم ترسل ما يكفي من المنتجات النفطية لسد حاجة الاقليم.

وقال المصدر الكردي: ان النفط يُصدّر إلى تركيا في عملية مقايضة لمد اقليم كردستان بالمنتجات النفطية وخاصة وقود الديزل لتشغيل محطات الطاقة مقابل النفط الخام الذي يُشحن الى تركيا. وأضاف: ان نقل النفط الى

فيما قال التحالف الكردستاني الأربعة الماضي منتقدا تصريحات ومواقف الشهرستاني ، إن عقليّة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني في إدارة الثروة النفطية ستخلق أزمات مستقبلية بين المحافظات والحكومة الاتحادية، ويعد الكرد توجهات الشهرستاني في الإدارة المركزية للثروة النفطية مخالفة للمادة ١١١ من الدستور العراقي التي تنص على أن تكون الإدارة مشتركة.

وقال المتحدث باسم التحالف مؤيد طيب إن "إصرار الشهرستاني على إدارة الثروة النفطية بسياسة السيطرة عليها من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب لم تنجح ولن تنجح والأفضل أن تُجرى تفاوضات بين بغداد وأربيل لحسم الخلافات".

وكانت سلطات إقليم كردستان قد قررت مطلع نيسان الماضي إيقاف جميع صادرات الإقليم من النفط حتى إشعار آخر بسبب عدم التزام الحكومة الاتحادية بدفع مستحقات الشركات الأجنبية النفطية العاملة في الإقليم. وكان يفترض بالإقليم أن يضيخ ١٧٥ ألف برميل يوميا في الأنابيب الحكومي الذي يربط كركوك بميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

ومنذ إقرار الدستور العراقي، مثل قانون النفط والغاز أبرز الملفات العالقة ما بين بغداد وأربيل، وهو لا يقل أهمية بالنسبة لصناع القرار في الإقليم عن المادة ١٤٠ من الدستور المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها. ويدير الخلاف بين أربيل وبغداد على ٤١ عقدا نفطيا وقعتها حكومة الإقليم منذ عام ٢٠٠٧ ولغاية الآن وتصفها بغداد بأنها غير قانونية. وقال مدير مكتب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني فيصل عبد الله: ان تركيا باستيراد النفط من اقليم كردستان مباشرة تنتهك الاتفاقية المعقودة بينها وبين العراق على ان يكون تصدير النفط عن طريق وزارة النفط العراقية حصرا، وان حكومة اقليم كردستان ملزمة بتسليم ١٧٥ الف برميل يوميا النفطية الى بلدان أخرى.

□ أربيل /المدى

قالت وكالة الاناضول التركية ان أربع ناقلات نفط وصلت إلى معبر خابور الحدودي مع اقليم كردستان محملة بالنفط الخام في اطار الاتفاقية المبرمة بين الجانبين والتي تورد بموجبها تركيا المشتقات النفطية إلى الاقليم مقابل النفط الخام. ونكرت الوكالة ان الناقلات توجهت قبل اسبوع إلى اقليم كردستان بهدف البدء بعملية التصدير، إذ سيتم نقل النفط الخام إلى مصفاة مدينة مرسين على البحر المتوسط ليتم تكريره . وأضافت الوكالة انه من المقرر أن يتم تسير قوافل صهاريج النقل بشكل منتظم إلى الاقليم ضمن الاتفاقية بعد صدور نتائج تحليل عينات النفط الخام وهذا ما أكده اعلان مستشار وزارة الموارد الطبيعية في حكومة كردستان من ان الاقليم بدأ بتصدير كميات من النفط الخام إلى تركيا مقابل الحصول على المشتقات النفطية التي قطعت الحكومة الاتحادية جزءا كبيرا من حصة كردستان منها في الأشهر الأخيرة، مشيراً الى وجود استعدادات تجري حاليا لصخّ كميات أخرى إلى إيران في حال استدعت الضرورة لسد الحاجات المحلية من المشتقات النفطية.

يشار إلى أن وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي تانر يلدز كان قد أعلن في ٢٠ أيار الماضي بمدينة أربيل أنه سيعاد البدء بتنفيذ هذه الاتفاقية التي توقف العمل بها لأسباب عدة عام ٢٠٠٧ مشيراً إلى أن التنفيذ في البداية سيجري باستخدام الناقلات .

وقال مصدر كردي مطلع، ان أربع شاحنات فقط تحمل النفط الخام يوميا عبر الحدود الى تركيا في الوقت الحاضر. وأعلنت بغداد ان تصدير النفط من اقليم كردستان الى تركيا "عمل غير قانوني وغير دستوري" وانها ستستخذ ما يلزم بشأنه. وأكدت الحكومة الاتحادية مجددا ان وزارة النفط في بغداد وحدها التي يحق لها تصدير النفط الخام أو الغاز أو المشتقات النفطية الى بلدان أخرى.

استعراض الصحف

هولير: بارزاني يتجج في توحيد مجموعات كردية سورية

صحيفة هولير اليومية اشارت الى ان رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني نجح في جهوده لتوحيد مجموعة من الاطراف الكردية السورية، بعد ان اشرف الارباء على توقيع اعلان اربيل بين المجلس الوطني الكردي ومجلس شعب كردستان الغربية.

ونقلت الصحيفة عن رئاسة الاقليم ان الاعلان تضمن اتفاقاً على تشكيل مجلس اعلى مشترك بين الطرفين سماه الاتفاق ب"الهيئة العليا الكردية" التي ستتولى مسؤولية وضع السياسات العامة وقيادة كرد سوريا في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد مؤكدا على ايقاف اية حملات اعلامية بينها.

كوردستاني نوي: من حق الإقليم تنظيم سلطاته الأمنية

صحيفة كوردستاني نوي قالت ان من حق اقليم كردستان تنظيم سلطاته الامنية الداخلية، وان ذلك لا يخالف الدستور العراقي، ونقلت الصحيفة عن فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان قوله ان تشكيل مجلس امن الاقليم يقع في اطار عملية اعادة تنظيم الوزارات والمؤسسات في حكومة اقليم كردستان.

واشار حسين الى ان الاطراف التي انتقدت تشكيل المجلس نسبت مادة دستورية هي الفقرة الخامسة من المادة ١٢١ من الدستور العراقي، التي تقول ان حكومة الاقليم مسؤولة عن كل المستلزمات الادارية وبالأخص تنظيم وتشكيل قوى الامن الداخلي مثل الشرطة والاسايش وحرس الاقليم.

خبات :تدقيق نظم المخصصات ورواتب الموظفين

صحيفة خبات كتبت ان حكومة اقليم كردستان شكلت لجنة خاصة من اجل تدقيق نظم المخصصات في رواتب الموظفين في المؤسسات والوزارات المختلفة وتعديل ما يستوجب منها وتحقيق العدالة فيها.

ويأتي تشكيل هذه اللجنة على خلفية مطالبات موظفين حكوميين تعديل مخصصاتهم وزيادتها، كما قررت الحكومة تشكيل لجنة للمتابعة والتنسيق وأقرت نظام اللجنة الداخلي، إذ ستكون هذه اللجنة جزءاً من رئاسة مجلس الوزراء وستعمل على متابعة تنفيذ سياسات وقرارات الحكومة في الوزارات والدوائر المختلفة.